

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني ( بداية الرحلة إلى عالم إبيوت )

### الموجات الدافعة والقطرية IM & LD & ED

منذ عام 1940 ميلادي , عندما اكتشف رالف نيلسون إبيوت وجود نماذج سعريه في الأسواق ذات السيولة العالية التي تتكون كمحصلة لنفسية القطيع المسيطر علي السوق , فإن مبادئ موجات إبيوت معرضة للجدل والتشكيك باستمرار مما أفقدها عامل الثبات .

يقال إنك لو وضعت 10 محللين لموجات إبيوت معا في نفس الغرفة لناقشوا توقعاتهم علي نفس السوق , لخرجت ب 12 رأي علي أقل تقدير - وهناك احتمال نشوب حرب بينهم ! لو كان خبراء إبيوت لا يمكنهم الاتفاق علي رأي واحد . فما هي فرصة المضارب العادي ليستطيع استخدام نظرية موجات إبيوت كأداة للتوقع ذات فعالية كبيرة يمكن أن يعتمد عليها في المتاجرة والاستثمار .

لنجد الإجابة لهذا السؤال , كان علينا إجراء العديد من الأبحاث والدراسات . فهي مسألة تطلبت مئات الآلاف من ساعات العمل في برمجة الحاسوب وتحليل ملايين البيانات السعريه للعديد من الأسهم والأسواق المالية . تطلبت تكوين فريق بحثي كامل لتجميع الملايين من نماذج موجات إبيوت في قاعدة بيانات واحدة . فالهدف ليس استخراج النماذج السعريه فقط ولكن اختبارها لإثبات صحتها من عدم جدواها .

نتائج هذه الأبحاث كانت إثبات إحصائي وتحليلي يؤكد أن موجات إبيوت لها العديد من النماذج التي تختلف فيما بينها في الشكل والتكرار أكثر مما اعتقدنا .

فهم قواعد ومبادئ موجات إبيوت كان قبل ذلك نتاج الملاحظة الشخصية فقط لا غير , وهنا تكمن المشكلة الأساسية : وهي الطبيعية البشرية والتي سوف تري ما يتوقع أن يري . خبراء إبيوت غالبا يتعارضون لأن أرائهم تختلف باختلاف التكرار النسبي لهم و أغلب أشكال نماذج إبيوت الشائعة المتنوعة .

السبب الرئيسي في اختلافهم في النتائج هو اختلافهم في التقييم الخاص بالموجات والدرجات المتعاقبة بالنسبة لنفس السهم , الذي يؤدي بالضرورة إلي اختلاف النظرة النهائية لهم للسوق .

بعد التدقيق بحرص , وجدنا أن الحل المناسب لهذه المشكلة هي التحليل الإحصائي لعدد ضخم من البيانات السعريه , من أجل إيجاد نماذج موجات إبيوت الصالحة ومن ثم تسجيلها . البحث والتحليل الإحصائي كشف لنا عن الحقيقة عن الأشكال الشائعة للنماذج , والتكرارية النسبية لها , مما جعل توقع السوق أكثر مصداقية .

لقد اكتشفنا أن برغم من اتفاق نماذج موجات إبيوت في المبادئ ولكنها تتميز بأشكال مختلفة باختلاف السوق , هذا يعني أن لكل سوق نماذج التي تتكرر فيه بمعدلات نسبية ثابتة . ومن هنا ظهر مبدأ الخصوصية في التحليل الفني للأسواق من خلال خصوصية الموجات التي تظهر فيها نتيجة محصلة القطيع المسيطر .

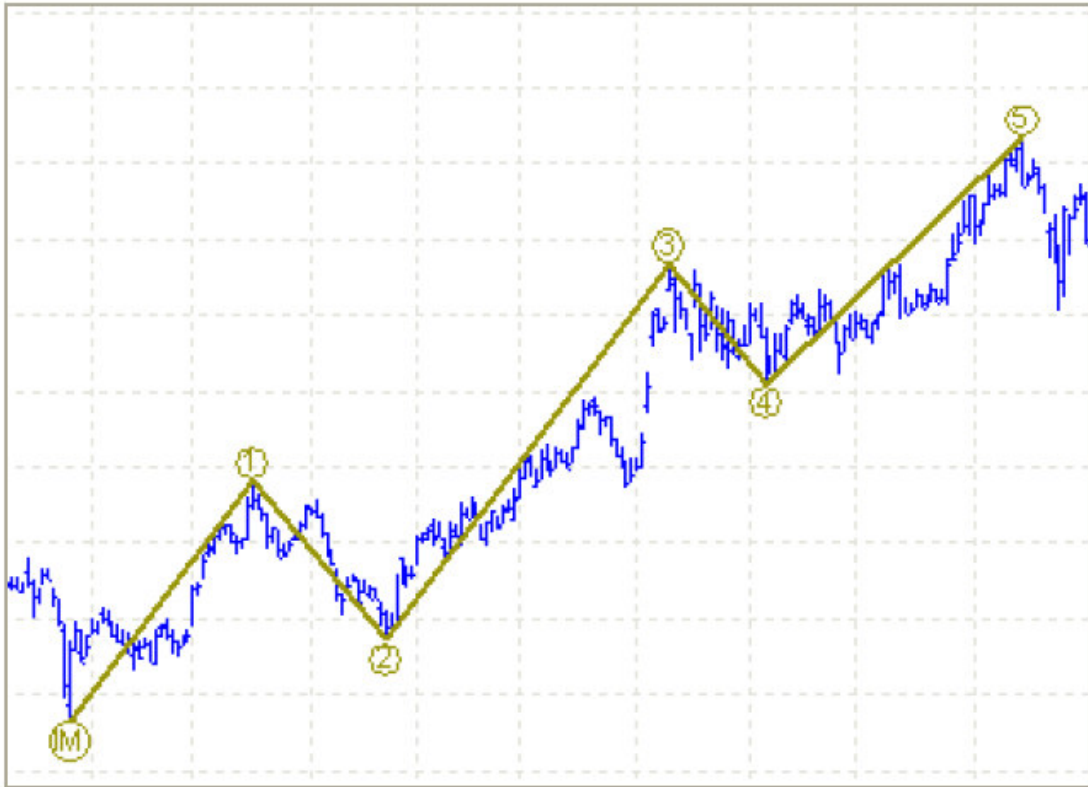
فمن خلال تحديد النماذج التي كونها هذا القطيع في الماضي يمكننا توقع النماذج التي سوف يكونها في المستقبل عن طريق دراسة عاملي الخوف والطمع لهذا القطيع علي سهم معين أو علي السوق بصفة عامة .

وبتحديد بداية النموذج , فسوف يتمكن المضارب من حساب أين ومتي سوف يكتمل هذا النموذج , وبهذا سوف نحصل علي توقعات غاية في الأهمية والمصداقية خاصة في المتاجرة مع الأسواق عالية السيولة .

## الموجات الدافعة : IM

الموجات الدافعة هي النموذج الأساسي لموجات إليوت . وهي تتكون من خمس موجات , ثلاثة منهم يتحركون في اتجاه الموجة الأعلى درجة , وموجتين يتحركون في عكس اتجاه الموجة الأعلى درجة , ونسمي هذه الموجات موجات تصحيحية . تأخذ هذه الموجات الترقيم من 1 إلى 5 .  
الموجة الدافعة دائما ما تبدأ من أو بعد بقليل من قاع رئيسي في حالة كوننا في سوق صاعد أو تبدأ من أو بعد بقليل من قمة رئيسية في حال كوننا في قاع سوق هابط . وهذا ما يسمى بالدافعة المعكوسة .

نري في الصورة التالية موجة دافعة نموذجية – و نري الموجات الخمس لها :



## قواعد الموجات الدافعة :

- الموجة الأولى دافعة أو قطرية أمامية
- الموجة الثانية نموذج لأي موجة تصحيحية ماعدا المثلثية .
- لا يمكن أن يصحح أي جزء من الموجة الثانية أكثر من 100% من الموجة الأولى
- الموجة الثالثة يمكن أن تكون دافعة فقط لا غير
- لا يمكن حدوث تداخل بين الموجة الرابعة والمساحة السعرية للموجة الأولى .
- الموجة الرابعة نموذج لأي موجة تصحيحية
- الموجة الخامسة دافعة أو قطرية خلفية
- الموجة الخامسة لابد أن يكون طولها على الأقل 70% من الرابعة قبل حدوث انقطاع
- لا يمكن أن تكون الموجة الثالثة الأقل طولاً بالمقارنة بالموجات 1 و 5
- نرسم للموجات الدافعة بالترقيم التالي 5-3-5-3-5 , حيث 5 موجة دافعة و 3 موجة تصحيحية

كما رأينا هذه هي القواعد الأساسية للموجة الدافعة , والآن علينا أن ندرس الأشكال الخاصة بالموجة الدافعة.  
علينا أن نعرف أن شكل أغلب الموجات يختلف باختلاف ثلاث أشياء :

- 1) السوق : فكل سوق وله أشكاله الخاصة بناء علي نفسية القطيع
- 2) الإطار الزمني : فالموجة علي المدى القصير غير نظيرتها علي المدى المتوسط أو الطويل
- 3) اتجاه السوق : فالموجة في السوق الصاعد مختلفة تماماً عن نفس الموجة في السوق الهابط

و في هذه الدروس سوف ندرس أشكال النماذج الموجية بناء علي عاملي الزمن و اتجاه السوق .  
فالزمن كما له تأثير علي البشر له تأثير علي موجات الحركة السعرية في الأسواق المالية .  
وبالتأكيد الموجة في سوق الفرار أثناء الهبوط ليست هي نفس الموجة في سوق الأمل أثناء الصعود .

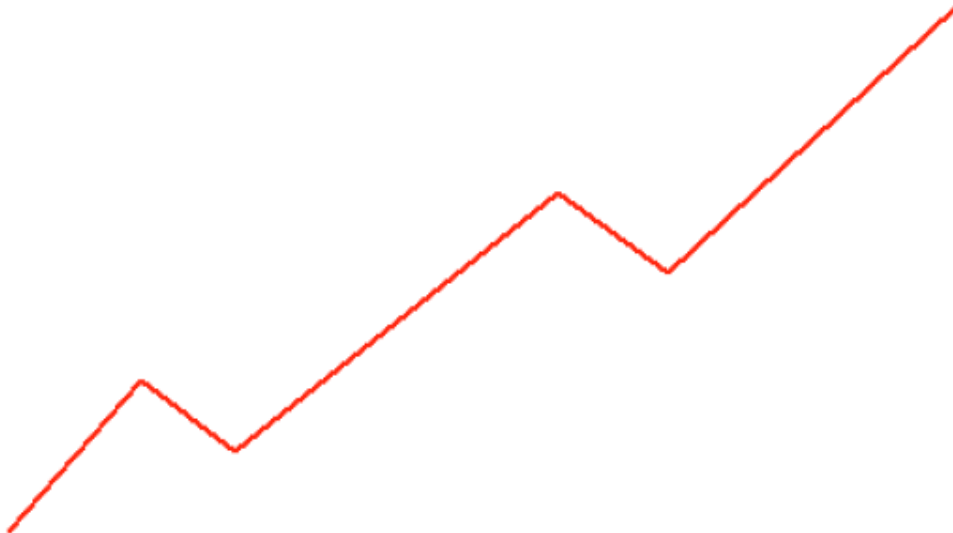
وسوف ندرس الموجات علي الإطار الزمني المتوسط والطويل فقط , سوف نؤجل دراسة أشكال الموجات علي المدى القصير الآن , حتى لا نعقد الأمور عليكم , وسوف ندرس كل شيء بالتفصيل في الدروس المتقدمة بإذن الله تعالى , ولكن من المهم جدا استيعاب فكرة وحدة القواعد الموجية و لكن إختلاف الأشكال لها .

و إختلاف الموجات حسب إختلاف السوق , سوف نترك ذلك للبرنامج لأنه شيء في غاية التخصص  
ولكن سوف ندرس تأثير الإطار الزمني واتجاه السوق علي شكل الموجة المتكونة .

فكما سوف نري الآن سوف نناقش أشكال الموجة الدافعة علي إطارين زمنيين مختلفين في وجود الحالتين  
الأولي السوق الصاعد والثانية السوق الهابط .

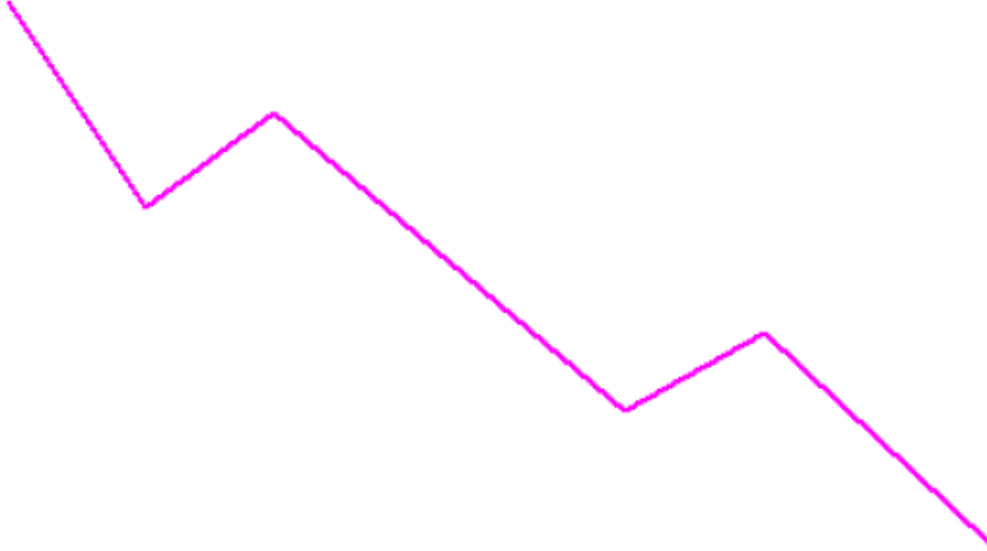
أولا : الموجات الدافعة التي تتكون في فترة زمنية من أسابيع لشهور

### (1) الموجة الدافعة في السوق الصاعد :



- تمتلك حركتان في منتهي القوة .. الموجة 3 , 5 .
- الموجة 5 تكون أكثر حدة من الموجة 3 .

(2) الموجة الدافعة في السوق الهابط :



- الموجة 3 تكون الأقوى علي الإطلاق
- الموجة 1 , 5 يكونوا متشابهين لأقصى درجة

وسوف تلاحظ عدم وجود أي اختلاف بين الموجات التصحيحية في السوق الهابط والصاعد من حيث المقارنة بعامل الوقت والسعر . وسوف تلاحظ أن الموجة الأولى في الغالب والشائع هي الموجة الأصغر في الحركة السعريّة والزمنية .. ما لم يحدث فيها التمدد الموجي .

هذا الاختلاف الحادث نتيجة تأثير نفسية القطيع والتي تختلف في السوق الصاعد عنها في الهابط .

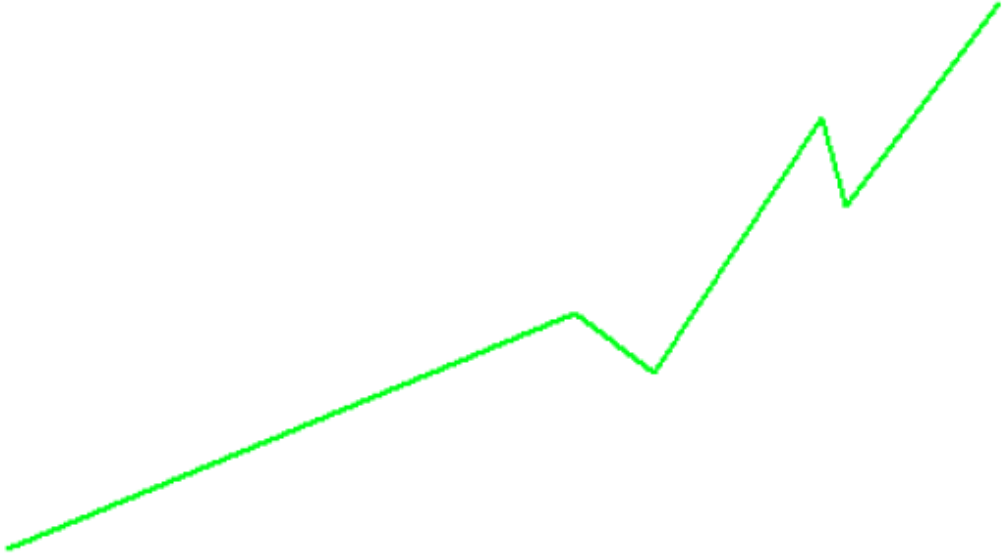
كيف نستفيد من هذه الملاحظات في المتاجرة :

عندما يجد المضارب أربع موجات متكونة في سوق صاعد , فعليه أن يتوقع موجة خامسة قوية صاعدة تشبه لحد كبير الموجة الثالثة , ولكن أكثر حدة منها وبزاوية ميل أقل . وسوف نري ذلك جليا في السوق السعودي للأسهم . من خلال دراسة الموجة الأولى الصاعدة .

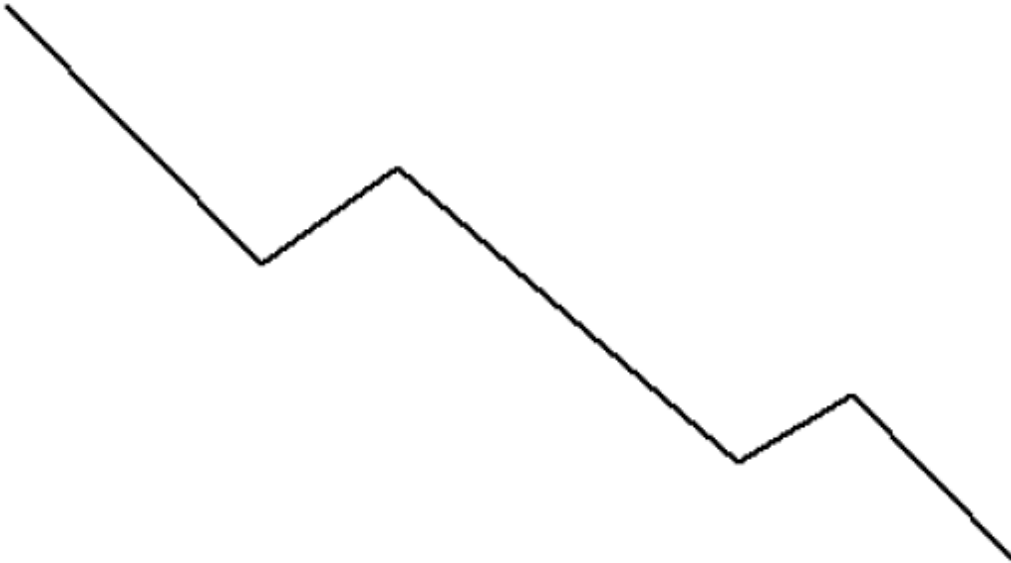
والعكس في الأسواق الهابطة , فعندما نجد أربع موجات , سوف نتوقع الخامسة مساوية للموجة الأولى من ناحية المقارنة بعوامل السعر والوقت والميل النسبي .

ثانياً : الموجات الدافعة التي تتكون في فترة زمنية من شهور لسنوات

(1) الموجة الدافعة في السوق الصاعد :



(2) الموجة الدافعة في السوق الهابط :



## الموجات القطرية : ( LD & ED )

يمكن أن نراها فقط في الموجة الأولى أو الخامسة من الموجات الدافعة وهي نوعان

**قطرية أمامية LD**

**وقطرية خلفية ED**

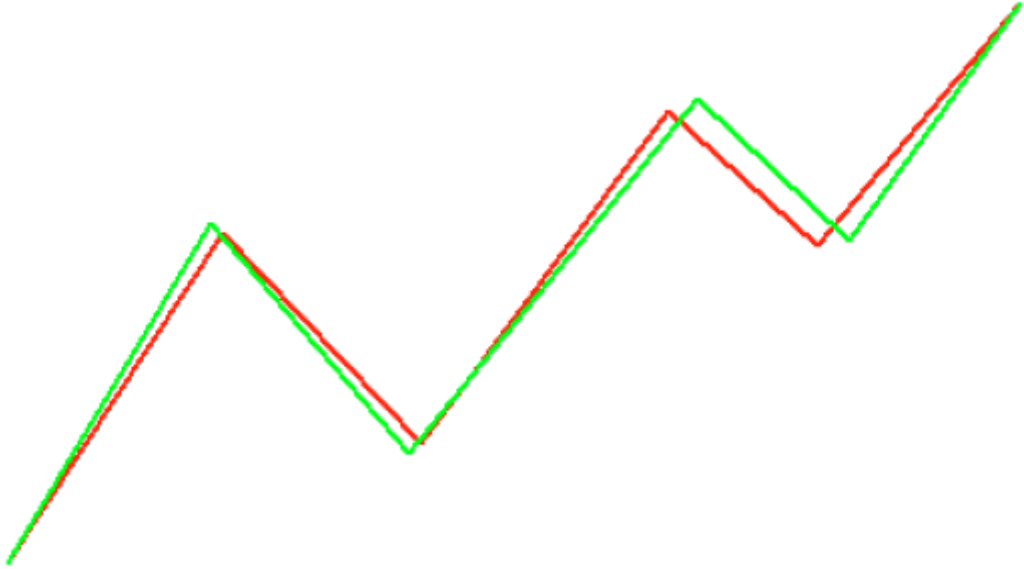
الموجات القطرية تسير في نفس اتجاه الموجة الأعلى درجة مثل الموجات الدافعة ولكن تكون الحركة القطرية أقل قوة وحدة وأكثر ميل من الموجات الدافعة IM .

الفرق الأساسي بينهم هو أن :

الموجة القطرية الأمامية فيها الموجات 1 , 3 , 5 موجات خماسية

بعكس الموجة القطرية الخلفية والتي فيها الموجات 1 , 3 , 5 موجات تصحيحية

والشكل التالي يوضح شكل الموجات القطرية .. حيث تظهر الموجة القطرية الأمامية باللون الأحمر والموجة القطرية الخلفية نراها باللون الأخضر :



كما نري الموجتين القطريتين متطابقتين لحد كبير جدا . وكما قلنا الاختلاف فقط يكمن في التركيب الداخلي للموجات , وليس في الشكل العام لها .

ولكن هناك نتيجة مهمة أظهرتها أبحاثنا للأسواق المالية .. وهي شيوخ و انتشار الموجات القطرية الأمامية في الأسواق المالية الصاعدة .. ولكن لا يمكن أن تجدها في الأسواق المالية الهابطة . لذلك عند توقع تكون موجة دافعة أولى علي سهم وكانت الدرجات الأعلى منه تشير إلي سوق دببة أي سوق هابط , فلا يمكن لنا توقع موجة قطرية أمامية هابطة ضعيفة , ولكن سوف نتوقع دافعة قوية هابطة . والعكس في حالة كون الدرجات الأعلى صاعدة , سوف نتوقع تكون إحتمالين إما دافعة أو قطرية أمامية .

وبالنسبة للموجات القطرية الخلفية , فتكونها في الغالب يكون مؤشر لنهاية موجة أعلى درجة من الإتجاه الرئيسي علي السهم أو في السوق المستهدف .

قواعد الموجات القطرية : ( LD & ED )

- الموجات القطرية تسير بين خطي قناة متعاقدة ( أي تتقاطع خطي القناة عند او بعد نهاية الموجة )
- الموجة الأولى في الموجة القطرية الأمامية تكون دافعة أو قطرية أمامية
- الموجة الخامسة في الموجة القطرية الأمامية تكون دافعة أو قطرية خلفية
- الموجة 1 , 3 , 5 في الموجة القطرية الخلفية تكون دائما من عائلة الموجات المتعرجة zz,dz,tz
- الموجة الثانية نموذج لأي موجة تصحيحية ماعدا المثلثية
- الموجة الثانية لا يمكن أن تكون أطول سعرياً من الموجة الأولى
- الموجة الثالثة من القطرية الأمامية لابد أن تكون موجة دافعة
- الموجة 3 دائما أكبر من الموجة 2 سعرياً
- الموجة 4 يمكن أن تكون نموذج لأي موجة تصحيحية
- لابد أن يحدث تداخل بين الموجة الرابعة والمساحة السعريّة للموجة الأولى .
- ( أو يمكن للموجة القطرية الخلفية التكون بدون حدوث تداخل وبدل ذلك الاشتراك في 10% من المساحة السعريّة للموجة الثالثة مع مراعاة كون كل الموجات تصحيحية المكونة للقطرية الخلفية )
- الموجة الخامسة لابد أن تكون 50% من الحركة السعريّة للموجة الرابعة علي أقل قدر
- لا يمكن أن تكون الموجة الثالثة الأقصر سعرياً بالمقارنة بالموجة 1 , 5

نرمز للموجة القطرية الأمامية بهذا الترقيم :

5 - 3 - 5 - 3 - 5

وهو يعني أن الموجات 1 , 3 , 5 دافعة , والموجات 2 , 4 تصحيحية بصفة عامة

ولكن نرمز للموجة القطرية الخلفية بهذا الترقيم :

3 - 3 - 3 - 3 - 3

وهو يعني أن جميع الموجات في الموجة تصحيحية بصفة عامة

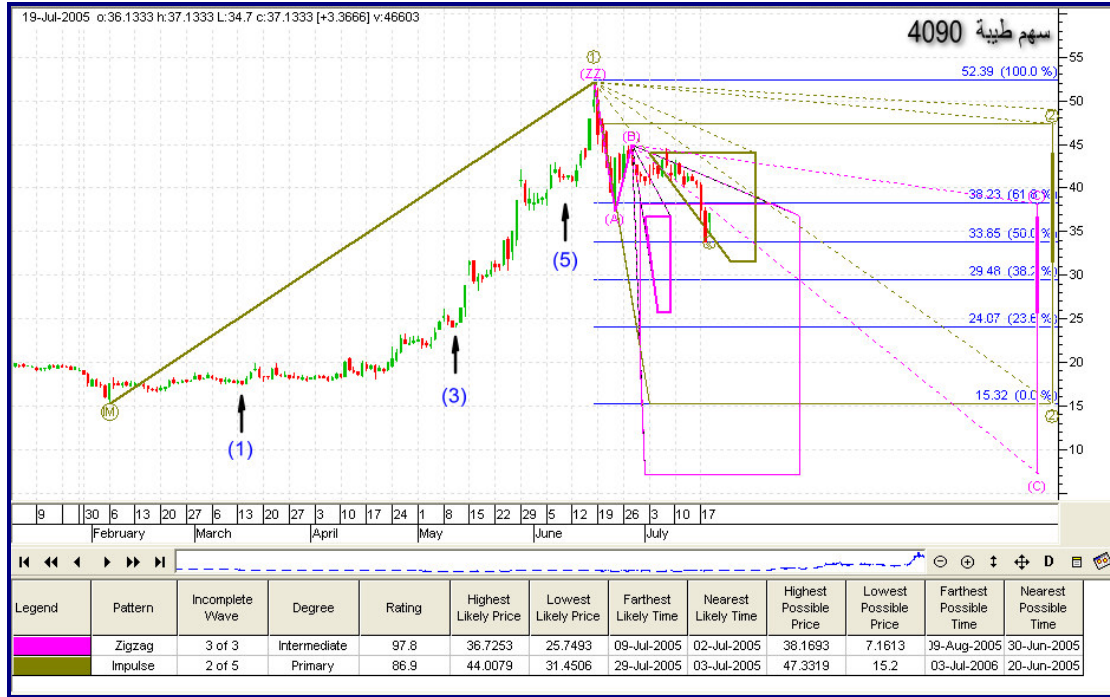
كنظرة عامة قبل دراسة الموجات التصحيحية سوف نقوم بسرد الموجات التصحيحية والتي سوف نقوم بدراستها في الدروس القادمة بإذن الله تعالى :

1- ZZ	1- متعرجة
2- DZ	2- متعرجة مضاعفة
3- TZ	3- متعرجة ثلاثية
4- FL	4- مسطحة
5- D3	5- منحرفة
6- T3	6- منحرفة ثلاثية
7- CT	7- مثلثية متعاقدة
8- ET	8- مثلثية ممتدة

## - تطبيق عملي علي ما سبق دراسته :

سوف نري الآن كيف الدمج بين كل ما سبق دراسته عن الموجات الدافعة مع إمكانيات برنامج الريفيند لكي نحصل علي أدق وأفضل توقع للحركة السعرية .

## موجة من سهم طبية من السوق السعودي 4090 :



كما نري حدد البرنامج موجة دافعة علي السهم بدأت من قاع 6 فبراير 2005 و انتهت عند قمة يوم 18 يونيو 2005 , وبهذا اكتملت الحركة الصاعدة علي السهم بموجة دافعة أولي .

الاتجاه الأعلى درجة علي السهم صاعد .. إذن نحن نتحرك في سوق صاعد  
عمر الموجة الدافعة الصاعدة عدة شهور .

إذن علينا تطبيق ما تعلمناه عن النماذج الدافعة في الإطار الزمني من أسابيع لشهور

ملاحظات :

- يلاحظ أن الموجة الأولى هي الموجة الأضعف و يرجح كونها قطرية أمامية
- يلاحظ كون الموجتان 3 , 5 هم الموجات الأقوى
- يلاحظ أن الموجة الخامسة هي الأكثر حدة من الموجة الثالثة

إذن فالموجة نموذجية و تخضع لكل الإرشادات التي سبق وأن اطلعنا عليها والتي تناقش الموجة الدافعة في السوق الصاعد والتي عمرها من أسابيع إلي شهور تكون هذا النموذج الموجي كبناء داخلي للموجة الأعلى درجة يزيد الثقة في هذه الموجة كموجة صاعدة ويمكن لنا متابعتها بشروط الموجات الأطول عمر من شهور إلي سنوات .



### توقع البرنامج :

البرنامج يتوقع التصحيح بنموذج موجة متعرجة من 36.75 إلى 31.50  
أي أن التصحيح للموجة الثانية من الدافعة الأعلى درجة يستهدف المستويات السعرية  
من 36.75 إلى 31.50 ( Retraced Range from 31.50 to 36.75 )  
ويتوقع الارتداد النهائي غداً أو خلال 11 يوم .

باستعمال مستويات الفيوناتشي و بالدمج مع المنطقة السعرية المرجحة من قبل البرنامج سوف  
نجد أن المستوي 50% فقط هو المستوي الذي يوجد في المنطقة السعرية المرجحة للبرنامج  
وبهذا سوف نختار المستوي 33.75 مستوى الارتداد ونهاية الموجة الثانية .

إن نتوقع خلال الأيام القادم صعود السهم إلى أعلى , محقق أهداف الموجة أعلى درجة  
ويمكنك رؤية النتيجة كما في الصورة التالية :



وكما نرى تحقق توقعنا بنهاية الموجة التصحيحية الثانية عند مستوي 50% ( 33.75 ) تقريباً  
ثم بدأ السهم في التحرك في موجة دافعة صاعدة , بعد إكمال نموذج الموجة المتعرجة التصحيحية ZZ .

### وفي النهاية نستخلص من هذا المثال أشياء في غاية الأهمية :

تطابق ردود أفعال النفسية البشرية في كل الأسواق مع مراعاة الاختلاف الواجب تواجهه .  
والذي سوف يظهر لنا في أشكال الموجات وليس في سلوك الموجات , فهناك فرق كبير .  
فعلينا أن نعلم أن النماذج الموجية يمكن أن تتواجد في أكثر من شكل لأكثر من سبب ولكن دائماً سوف  
نجد توحيد في السلوك الموجي لها , وذلك يعود لتكونها كلها كمحصلة لنفسية القطيع المحرك للسوق .

وبهذا ننهي الدرس الثاني .. وبالتوفيق بإذن الله للجميع .